في حفل تدشين أنشطة فرع المؤتمر بجامعة صنعاء وفروع الكليات

الأمين العام: المؤتمر سيظل في مقدمة المدافعين عن الوطن والتصدي للعدوان

الزعيم شيَّد الجامعات في مختلف المحافظات بعد أن كانت جامعتين فقط

بحضور حشود كبيرة من قيادات واعضاء المؤتمر الشعبي العام دشن الاستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر وبحضور الشيخ يحيى الراعي الامين العام المساعد رئيس مجلس النواب والاستاذ حسين حازب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من اعضاء اللجنة العامة والأمانة العامة واللجنة الدائمة حفل تدشين الأنشطة التنظيمية للعام 2017م لفرع المؤتمر بجامعة صنعاء وفروع الكليات وتكريم القيادات الناشطة والإبداعية للعام 2016م.. وفي الحفل الذي بُدئ بالنشيد الوطني والوقوف دقيقة حداد لقراءة الفاتحة على ارواح شهداء الوطن من أبطال الجيش واللجان والمتطوعين من ابناء القبائل، ألقى الامين العام للمؤتمر كلمة رحب في مستهلها بقيادات فرع المؤتمر بجامعة صنعاء وفروع الكليات ناقلاً اليهم تحيات قيادة المؤتمر السياسية ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام.. وقال:أود في البداية أن أنقل إليكم تحيات موحد اليمن وباني نهضتها الحديثة باني هذه الصروح العلمية الشامخة وعلى رأسها جامعة صنعاء إنه المناضل الجسور علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- والذي حملني أمانة نقل تحياته الحارة وشكره وتقديره لجهودكم ولمواقفكم الوطنية المشرفة في مختلف المراحل.

نحيّي بإكبار المواقف الوطنية للزعيم وتصدّيه للعدوان ومرتزقته

نستنكر الصمت الدولي إزاء ما يرتكبه العدوان من جرائم بحق شعبنا

ندعم المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ ونحيّي بطولات الجيش واللجان

ندعو مجلس الأمن إلى إصدار قرار بوقف العدوان ورفع الحصار عن شعبنا

رئيس فرع الجامعة د.الكميم: تدشين أنشطة فرع المؤتمر بجامعة صنعاء خطوة للارتقاء بالأداء التنظيمي

رئيس فرع كلية أرحب: حضور هذا الحشود رغم الصعوبات والعواصف رسالة بأن النصر قريب

وأشاد الامين العام بمواقف قيادات واعضاء المؤتمر في جامعة صنعاء.. وقال: أنتم تستحقون الاحترام والتقدير والثناء والشكر لمواقفكم وصمودكم البطولي الذي عرفناه خلال السنوات الماضية، واليوم وبهذا التدشين وبهذا اللقاء المبارك تؤكدون مجدداً انكم ستظلون أوفياء للمؤتمر الشعبي العام ولقيادته وعلى رأسها الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بل وتظلون أوفياء لهذا الوطن كما عهدكم المؤتمر الشعبي العام .

ونوه الزوكا الى ان المؤتمر وفي الوقت الذي يبني فإنه ايضاً يدافع عن الوطن.. وقال: اليوم ونحن نحتفل في هذه القاعة هناك احتفالات اخرى يقودها المؤتمر الشعبي العام في مناطق أخرى للحشد في جبهات القتال ، فيد تدافع ويد تبني ، والمؤتمر الشعبي العام في مقدمة المدافعين عن الوطن، وأنتم هنا اليد التي تبني.

ولفت الى ما حققه الزعيم علي عبدالله صالح وقيادة المؤتمر من منجزات في مجال التعليم الجامعي، وقال: يحق لنا اليوم أيضاً أن نفاخر وأن نفتخر برمز الوطن علي عبدالله صالح ، نفتخر به لأنه اسس هذه الصروح العلمية فمن كان يتخيل أن الوطن بكله شماله وجنوبه كان يمتلك جامعتين صنعاء وعدن فقط، واليوم يمتلك الجامعات في مختلف محافظات الوطن بفضل مَنْ ، لا يستطيع أن ينكر ذلك إلا جاحد أو حاقد أو في نفسه مرض .مضيفاً: هذه الصروح المؤتمر الشعبي العام بقيادته أولى التعليم جل اهتمامه ونعاهدكم اليوم مرة أخرى أن المؤتمر الشعبي العام سيظل يولي هذا التعليم جل اهتمامه .

وتابع الزوكا قائلاً: اليوم معي في هذه القاعة الاخ العزيز الشيخ حسين علي حازب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ، هذا الرجل التربوي الذي أعرفه جيداً وأعرف أن لديه مشروعاً متكاملاً لانتشال وضع الجامعات من الوضع المتردي الذي وصلت إليه منذ عام 2011م عندما أغلقوا الجامعات وأغلقوا الكليات في وجه طلابنا من أجل ما يسمونه بثورة الربيع العبري .وأبت قيادة المؤتمر الشعبي العام أن تغلق الجامعات وعملنا بكل جهد واستأجرنا قاعات جديدة للطلاب وعملنا على استمرار التعليم ، واليوم يجب علينا أن نقف الى جانب وزير التعليم العالي وإلى جانب الحكومة في سبيل تصحيح أوضاع التعليم وإبعاده عن العمل السياسي وعن المماحكات الحزبية .

وشدد الامين العام على ضرورة الالتزام بالدستور والقانون في كل مؤسسات الدولة قائلاً: علينا أن نلتزم في الجامعات وفي التعليم وفي كل مؤسسات الدولة بالدستور وبالقانون، لا يمكن لنا في المؤتمر الشعبي العام أن نقبل بغير الدستور والقانون، لا يمكن لنا أن نقبل بأن تتدخل الوساطات والمحاباة والمجاملات والقفز على الواقع والقفز على القانون، لا يمكن لنا أن نحتكم إلا للدستور والقانون وهو الحكم للجميع .

مضيفاً: هذه صروح علمية شامخة، كل من هم اليوم في الجبهات وكل من هم يعملون في مختلف مؤسسات الدولة هم خريجون لهذه الصروح العلمية، فإذا أحسنا الأداء في هذه الصروح العلمية ستكون مخرجاتها إيجابية .وإن أسأنا اختيار قياداتها وكفاءاتها وخبراتها ستكون المخرجات سلبية.

وأشاد الزوكا بقيادات المؤتمر الصامدة في وجه العدوان وعلى رأسهم رئيس البرلمان الامين العام المساعد للمؤتمر الشيخ يحيى الراعي، وقال :يحضر معنا هذا الحفل اليوم المناضل الجسور الذي ضحى بفلذات كبده إنه الشيخ يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب، قصف العدوان بيته وقتل ابنه وأصيب أولاده الآخرون بهدف إسكاته وإسكات صوته الوطني ولكنه أبى وقال الوطن فوق كل شيء ضحينا وسنضحي ، فأنا أحييه هذه هي قيادات المؤتمر الشعبي العام الحقيقية التي تضحي بفلذات أكبادها في كل مكان وستظل تناضل.

وعبر الزوكا عن شكره لأعضاء البرلمان الذين وقفوا مع الوطن وقال :وأنا أحيي كل أعضاء البرلمان الذين حضروا افتتاح الجلسة الأولى لمجلس النواب والطائرات فوق رؤوسهم وعملوا كل ما من شأنه العمل بالدستور والقانون ومنح الثقة للمجلس السياسي ومنح الثقة للحكومة، والطائرات فوق رؤوسهم وقالوا وأوصلوا رسالتهم للعدوان نحن أصحاب الشرعية الحقيقية في هذا الوطن .وتابع: صدورنا رحبة صدورنا واسعة صنعاء للجميع صنعاء عاصمة اليمن السياسية والتاريخية عاصمة اليمن الموحد هذه العاصمة التي لم تعرف في تاريخها أحقاداً ولا ضغائن ولا تفرقة ولا مناطقية ولا عنصرية ، فصنعاء ترحب بهم وترحب بكل أبناء الوطن.وعلينا أن نستشعر المسئولية والخطر، وأنا أدرك ويدرك معي كل الخيرين في هذا الوطن أن هناك آخرين بدأوا يستشعرون هذه المسئولية فعلينا أن نفتح صدورنا للجميع، علينا أن نفتح صدورنا للجميع ونرحب بهم إلى أرض الحضارة والتاريخ صنعاء التي ستظل شامخة في وجه الغزاة.

وجدد الزوكا التأكيد على انه لا يمكن القبول باحتلال أي شبر من اليمن، وقال : أتذكر في التاريخ أن أبناء المحافظات الجنوبية هبوا للدفاع عن ثورة 26 سبتمبر وأبناء الشمال هبوا للدفاع عن ثورة 14 أكتوبر.. اليوم يريدون أن يقلبوا التاريخ، أن يهب ابناء الجنوب بالمحتل لاحتلال المحافظات الشمالية، لا اعتقد ذلك أبداً ولا أعتقد أن ابناء الجنوب الوحدويين الاحرار يقبلون مثل هذا ولا يمكن لأحد منا حتى الذين مازالوا في بطون امهاتهم لا يمكن أن يقبلوا بأن يبقى جندي محتل على أرض الوطن .

واستطرد الأمين العام للمؤتمر قائلاً: هذا وطن الثاني والعشرين من مايو لا يمكن لنا أن نقبل بغزاة محتلين نحن في غنى عنهم اتركونا وشأننا ونحن اليمنيين سنتفاهم بيننا البين ، إذا اعتقدتم أنكم بنصر بطولي تحققونه في شاشات التلفزيون في العربية أو الحدث أو أمثالها هذا وَهْم وَهْم في رؤوسكم اليمن محصن، وأطمئن كل شعبنا أن كل أبناء الوطن سيهبون للدفاع عن الوطن وأنا أدعوهم إلى الاصطفاف الوطني لمواجهة هذا الاحتلال العنتري الغاشم بقيادة السعودية على شعبنا اليمني على أرضنا الكريمة.. ولا يمكن أن نقبل بذرة من رمال اليمن أن تبقى محتلة .

ودعا الزوكا جميع ابناء الوطن الى الوقوف مع الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان، وقال :أدعوكم جميعاً إلى رص الصفوف وإلى الوقوف صفاً واحداً إلى جانب القوات المسلحة واللجان الشعبية في كل مكان وعلينا أن نقف إلى جانب وزارة الدفاع البطلة وأن ندعمها بكل امكاناتنا للوقوف في وجه هذا العدوان الغاشم ، كما نؤكد لهؤلاء الغزاة ولهؤلاء المعتدين أن هؤلاء الشباب والشابات حتى لو في الجيل الأول ستظهر لكم أجيال وأجيال ستظل تقاتلكم في كل مكان حتى تحرير أرضها .

ودعا الزوكا الطلاب الى المزيد من المثابرة في التحصيل العلمي والابتعاد عن المماحكات، وقال :أود أن أدعوكم أبنائي وبناتي الطلاب إلى مزيد من التحصيل العلمي إلى مزيد من المثابرة إلى مزيد من الاهتمام بالتعليم إلى مزيد من التلاحم إلى الابتعاد عن المماحكات السياسية في هذه الظروف الصعبة علينا أن نرص صفوفنا مع بعض وعلينا أن نكون لحمة واحدة بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله وكل القوى السياسية الخيرة في هذا الوطن علينا أن نرص صفوفنا وأن نعمل جاهدين لمواجهة العدوان الغاشم.

مجدداً التأكيد ان المؤتمر لا يمكن ان يقبل بغير النظام والقانون قائلاً: نحن في المؤتمر الشعبي العام لا يمكن لنا أن نكون ولا يمكن لنا أن نعمل بغير النظام والقانون وعلى قيادات المؤتمر أن يكونوا في مقدمة المدافعين عن النظام والقانون وأنا أعرف المعاناة التي يعانيها الأساتذة أعرف المعاناة التي يعانيها الكثير من أبناء الوطن

معبراً عن رفض قيادة المؤتمر للابتزاز :مرة اخرى أؤكد لكم وادعوكم مجدداً الى الوقوف صفاً واحداً وللعمل بكل ما من شأنه الدفاع عن المؤتمر الشعبي العام هذا التنظيم الرائد والكبير، وإخراس تلك الألسن التي تحاول ابتزاز المؤتمر الشعبي العام أؤكد لكم أن هناك من يريد أن يحاول ابتزاز المؤتمر، خرجوا في 2011م بقي المؤتمر خرجوا في 2014م بقي المؤتمر، سيبقى المؤتمر الشعبي العام قوياً شامخاً بكم وبقياداته وقواعده الباسلة المضحية وليس بالمتمصلحين .

هذا وكان رئيس فرع المؤتمر بجامعة صنعاء الدكتور عبدالعزيز الكميم ألقى كلمة رحب فيها بالامين العام والامين العام المساعد وقيادات المؤتمر الحاضرة في الحفل ،مشيراً الى ان تدشين برامج الانشطة التنظيمية للفرع يمثل علامة بارزة في اداء الفرع ويأتي نتيجة لتوجيهات وارشادات رئيس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح بتنشيط العمل التنظيمي وهو ما يجسد التفاعل الايجابي بين قيادات المؤتمر التي تدرك دورها ليس على مستوى جامعة صنعاء فحسب بل على مستوى كل فروع المؤتمر .

ولفت الدكتور الكميم الى ان جامعة صنعاء وفرع المؤتمر فيها يمثل مجتمعاً مصغراً للمجتمع اليمني حيث تتمثل فيه كل المحافظات والمديريات بل وعلى مستوى الاسر .

وعبر رئيس فرع المؤتمر بالجامعة عن امله في ان يكون هذا التدشين بداية حقيقية وجادة يتم الانتقال من خلالها بالعمل التنظيمي لفرع المؤتمر الى مرحلة افضل .

من جانبها اشارت الدكتورة نجاة الطلبي رئيسة فرع المؤتمر بكلية التربية في ارحب في كلمة المكرمين الى ان حضور القيادات المؤتمرية في هذا الحفل رغم الصعوبات والعواصف التي يمر بها البلد هي رسالة للعالم الصامت مفادها ان كل حشودكم وطغيانكم وجبروتكم لن يركعنا لاننا أمة شامخة لا تركع إلا لله خالقها فلن تتمكنوا منا ونحن على ثقة بالنصر القريب بإذن الله .

وأضافت الدكتورة الطلبي: ان الاحتفال بتكريم كافة المنتسبين للمؤتمر الشعبي العام في جامعة صنعاء- اساتذة وموظفين وطلاباً- يحمل في طياته معاني ودلالات عميقة على اهتمام قيادة المؤتمر بفرع الجامعة الذي يعد فرعاً نوعياً يمارس نشاطه بالنزول الى مختلف الميادين للدفاع عن الوطن ،مشيدة بحكمة وحنكة الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- الذي استطاع خلال فترة حكمه ان ينشئ اجيالاً واعية متسلحة بالإيمان بربهم ووطنهم .

وعبرة الدكتورة الطلبي عن املها ان يكون هذا الاحتفال والتكريم تقليداً سنوياً.هذا وقد تم على هامش الحفل تكريم الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- بدرع الوفاء من قبل فرع المؤتمر الشعبي العام بجامعة صنعاء، تسلمه عنه الشيخ يحيى علي الراعي الامين العام المساعد للمؤتمر رئيس مجلس النواب .

وفي ختام الحفل قام الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف الزوكا والأمين العام المساعد للمؤتمر الشيخ يحيى الراعي وأعضاء اللجنة العامة بتكريم القيادات الناشطة والإبداعية لعام 2016م في فرع المؤتمر بجامعة صنعاء وفروع الكليات بالشهادات التقديرية .

وتخلل الحفل فقرات انشادية ومسرحية وقصائد شعرية وعروض رياضية شبابية .

أحيّي أعضاء البرلمان الذين تحدوا طائرات العدوان ومنحوا الثقة للمجلس السياسي وحكومة الإنقاذ

على الطلاب والطالبات المثابرة وبذل المزيد من التحصيل العلمي والابتعاد عن المماحكات السياسية

المؤتمر تنظيم كبير ولا يقبل الابتزاز.. والمتمصلحون تساقطوا في 2011 و 2014م

الميثاق
نائب رئيس التحرير: يحيى علي نوري
مديرا التحرير: عبدالولي المذابي، توفيق عثمان الشرعبي
سكرتير التحرير: نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني: عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)